

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

يقال هذا ( ضِعْفُهُ ) أي مَثَلًا وَثَلَاثَةٌ أمثاله لأن ( الضَّعْفَ ) زيادة غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ( ضِعْفَ ) نصيب ولدي أعطى مَثَلًا لِيهِ ولو قال ( ضِعْفِيهِ ) أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل لابن مائة أعطى مائتين في الضَّعْفَ وثلثمائة في الضَّعْفَيْنِ وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العُرْفِ لا على دقائق اللغة و ( أَضْعَفْتُ ) الثَّوَابَ للقوم و ( أَضْعَفُوا ) هم حصل لهم ( التَّضْعِيفُ ) .

و ( الضَّعْفُ ) بفتح الضاد في لغة تميم و بضمها في لغة قريش خلاف القوَّة و الصَّحَّةُ فالمضموم مصدر ( ضَعْفَ ) مثال قَرُبَ قُرْبًا والمفتوح مصدر ( ضَعَفَ ) ( ضَعْفًا ) من باب قَتَلَ ومنهم من يجعل المفتوح في الرَّأْيِ والمضموم في الجسد وهو ( ضَعِيفٌ ) و الجمع ( ضُعْفَاءٌ ) و ( ضِعَافٌ ) أيضا وجاء ( ضَعْفَةٌ ) و ( ضَعْفَى ) لأن فَعِيلًا إذا كان صفة وهو بمعنى مَفْعُولٍ جمع على فَعْلَى مثل قَتَيْلٍ و قَتَلَى و جَرِيحٍ و جَرَحَى قال الخليل قالوا هَلَاكَى وَمَوَّتَى ذهابا إلى أنَّ المعنى معنى مَفْعُولٍ وقالوا أَحْمَقٌ و حَمَقَى و أَرْوَكٌ و نَوَكَى لأنه عيب أصبوا به فكان بمعنى مَفْعُولٍ وشذَّ من ذلك سقيم فجمع على سِقَامٍ بالكسر لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ( ضَعِيفٍ ) معنى فاعل فجمع على ( ضِعَافٍ ) و ( ضَعْفَةِ ) مثل كافر و كفرة و ( أَضْعَفَهُ ) □ ( فَضَعْفَ ) فهو ( ضَعِيفٌ ) و ( ضَعْفَ ) عن الشيء عَجَزَ عن احتمالهِ فهو ( ضَعِيفٌ ) و ( اسْتَضْعَفْتُهُ ) رأيتهُ ( ضَعِيفًا ) أو جعلته كذلك . ضَعْفَتٌ .

الشيء ( ضَعْفَتًا ) من باب نَفَعَ جمعته ومنه ( الضَّغْتُ ) وهو قَيْدُ ضَاةٍ حشيش مختلط رطبها بيابسها ويقال ملاء الكفِّ من قُضْبَانٍ أو حشيش أو شماريخ وفي التَّنْزِيلِ ( وَخُذْ بِيَدِكَ الضَّغْتًا فَاصْرِبْ بِهِ ) وَلَا تَحْنَثْ ) قيل كان حُزْمَةٌ من أسلٍ فيها مائة عود وهو قضبان دِقَاقٍ لا وَرَقٍ لها يَعْمَلُ منه الحُصْرُ يقال إنَّه حلف إنَّ عافاه □ ليجلدها مائة جلدة فرخَّم □ له في ذلك تحلَّةٌ ليمينه ورفقا بها لأنَّها لم تَقْصِدْ معصية .

و الأصل في ( الضَّغْتِ ) أن يكون له قُضْبَانٌ يجمعها أصل ثم كَثُرَ حتى استعمل فيما يجمع و ( أَضْعَفَاتٌ ) أحلام أخلاط منامات واحدها ( ضَعْفَتٌ حُلَامٌ ) من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها .

ضَغَطَاهُ .

( ضَغُطًا ) من باب نفع زحمه إلى حائط وعصره ومنه ( ضَغُطَةٌ ) القبر لأنه يضيق على الميت والضُّغُطَةُ بالضِّمُّ الشدة .

ضَغِينٌ .

صَدْرُهُ ( ضَغْنًا ) من باب تَعَبٍ حَقَدَ والاسم ( ضَغْنٌ ) والجمع ( أَضْغَانٌ )  
مثل حِمْلٍ و أَضْمَالٍ وهو ( ضَغِينٌ ) و ( ضَاغِينٌ )